الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/214
S/16507
27 April 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٣٦ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير الى رسالة سعادتكم المؤرخة في ٩ آذار/مارس ١٩٨٤ المتعلقة بالقرار ٣٨/٥٨ جيم ، الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين والمؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، والذي يتعلق بمسألة عقد " مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الأوسط " .

وقد انعكس موقف اسرائيل بشأن هذه المسألة بوضوح في تصويتها ضد قرار الجمعية العامة ٣٨/٥٨ جيم . وكما ذكر في تعليل اسرائيل للتصويت قبل التصويت (A/38/PV.95 ، الصفحة ٩١) ، فان القرار المذكور لم يكن

" أول محاولة من جانب الجمعية العامة لتقويض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) عن طريق وضع مبادئ توجيهية تتنافى وتتناقض مع ذلك القرار . وهذه المبادئ التوجيهية من شأنها أن تقضي بالفعل على المعنى المتوازن بدقة والمقصود من القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) . وفي الواقع فان من الأمور التي لها مغزاها الى حد بعيد ، أنه لم يرد أي ذكر على الاطلاق للقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) في مشروع القرار . والقصد من ذلك واضح ، فمقدمو مشروع القرار يسعون الى القضاء على القرار الوحيد الذي تتوفر له القدرة على البقاء والذي ثبت بالفعل أن له قيمة بنّاءة بوصفه الأساس الوحيد المتفق عليه لتحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي . وليس هناك من شك في أن المؤتمر المقترح سيضر بفرص السلم، تمشيا مع النهج المعيب والمتحيّز الذي يحدده مشروع القرار هذا " .

* A/39/50 .

وعلاوة على ذلك ، فان قرار الجمعية العامة ٣٨/٥٨ جيم يستوجب أيضا مقررات وتوصيات " المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين " المعقود في جنيف في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . ان ذلك المؤتمر ، الذى عقد بمبادرة من لجنة فلسطين وتحت رعايتها ، وهي ذاتها أداة من أدوات منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية داخل الجمعية العامة ، قد سيطرت عليه الأغلبية التلقائية المناهضة لاسرائيل داخل الأمم المتحدة وكان هو التمهيد السابق لفكرة " مؤتمر السلام " المقترح في القرار ٣٨/٥٨ جيم . كما عمل المؤتمر أيضا بوصفه محفلا لنشر الدعاية المناهضة لاسرائيل .

وفي ضوء هذه الحقائق ، وثبات موقف اسرائيل في هذا الشأن ، فان اسرائيل لن تكون طرفا في أى مؤتمر مكرس لهذه الأغراض والأهداف .

وأود بهذه المناسبة أن أكرر التأكيد على موقف اسرائيل الذى مؤداه أن الطريق الوحيد الموصل الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط هو طريق المفاوضات المباشرة ، على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) والذى أثبت بالفعل فعاليته في التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد ، ومن خلالها ، الى معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ . وقرار الجمعية العامة ٣٨/٥٨ جيم يتعارض مع كل من اتفاقات كامب ديفيد وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) الذى تقوم على أساسه . ويتعين على أية محاولة جادة ترمي الى دفع قضية السلم في الشرق الأوسط الى الأمام - وتكون مختلفة عن ممارسة الدعاية الجوفاء التي يمثلها القرار ٣٨/٥٨ جيم - أن تبدأ عن طريق المفاوضات المباشرة المبنية على قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

ويشرفني أن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم
لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة